الأستاذة: بوشلاغم حنان

المحاضرة الأولى: مدخل مفاهيمي للحراك الاجتماعي والمهني

يتألف المجتمع من أفراد ديناميكيين (متغيرين بشكل مستمر) في طبيعتهم. من الشكل البدائي غير المتحضر إلى مجتمع متحضر. وهذا يثبت بما لا يدع مجالاً للشك الطبيعة الديناميكية (المتغيرة باستمرار) للمجتمع الذي يتغير فيه الوضع الاجتماعي والظروف الاقتصادية للأشخاص من وقت لآخر. في كثير من الحالات يتغير الوضع الاجتماعي والمستوى الاقتصادي للشخص بسبب العمل الجاد أو التعليم أو بسبب الفكر المتفوق المحض. يساعد التعليم الأفضل والخدمة الأفضل أيضًا في تغيير الفئات المحرومة اجتماعيًا مثل النساء والأشخاص المنتمين إلى الطبقات أو القبائل المجدولة أو الطبقات المتخلفة. أدى الافتقار إلى التعليم الأفضل والإرادة للقيام بالعمل الجاد إلى جعل الأغنياء فقراء، وبالتالي خفض مستوى المعيشة. يُطلق على هذا النوع من التغييرات التي تُلاحظ في الوضع الاجتماعي والطبقة والحالة الاقتصادية ومستوى حياة الشخص اسم الحراك الاجتماعي.

أولا: مفهوم الحراك الاجتماعي

1- الحَرَاك:

كل مظهر من مظاهر النشاط، وهو ضد السكون، أي الانتقال من موضع لأخر فمثلا يقال: فلان لا يحرك ساكنا، أي يبقى في نفس المكان.

2-الاجتماعي:

تشير كلمة اجتماعي إلى كل ما يتعلق بالمجتمع، اما في معجم المصطلحات الاجتماعية فيشير إلى العلاقات المتبادلة بين الأفراد والجماعات.

3- الحراك الاجتماعي

يقصد به إنتقال الفرد أو الجماعة من وضع إلى آخر إما داخل نفس المستوى الاقتصادي الاجتماعي أو طبقة اجتماعية معينة، وإما من مستوى اقتصادي اجتماعي أو طبقة اجتماعية معينة إلى مستوى اقتصادي اجتماعي أو طبقة اجتماعية أخرى.[1]

[1] التلّ وائل عبدالرحمن وآخرون، الأصول الفلسفية والاجتماعية والنفسية للتربية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض ، 2006، ص 96.

وهذا ويشير الحراك الاجتماعي:" إلى تحول الوضع الاجتماعي للفرد من وضع إلى آخر. ويمكن أن يكون التحول إما أعلى، أو أدنى، أو بين الأجيال، أو داخل الأجيال، وهو غير ممكن بالضرورة أن يتم تحديد ما إذا كان التغيير للأفضل أم لأسوء.

هذا وقدم عالم الاجتماع والناشط السياسي الأمريكي المولود في روسيا، **بيتيريم سوروكين**، لأول مرة مفهوم الحراك الاجتماعي في كتابه "الحراك الاجتماعي والثقافي". حيث عرفه بأنه:" **انتقال الأفراد أو الجماعات من مركز إلى أخر، وانتقال المواقع، القيم والطبقات الاجتماعية بين الأفراد والمجموعات**"، ويذكر أنه لا يوجد مجتمع منفتح تمامًا (مثل النظام الطبقي في إمريكا) ولا يوجد مجتمع منغلق تمامًا (مثل النظام الطبقي في الهند). وبحسب سوروكين، لا يوجد مجتمعان متماثلان من حيث الحركة المسموح بها وغير المشجعة، وأن سرعة الحراك الاجتماعي يمكن أن تتغير من فترة زمنية إلى أخرى وذلك يعتمد على مدى تطور المجتمع.

وفقًا لـ S. Bogardus الحراك الاجتماعي هو أي تغيير في الوضع الاجتماعي، مثل التغيرات المهنية. حيث يتحرك الأشخاص لأعلى أو لأسفل السلم المهني، أو العلاقة بالمنصب حيث يصبح التابع قائدًا، أو القفز من طبقة اقتصادية منخفضة إلى طبقة عالية، أو العكس[1].

يمكن أن يحدث مثل هذا التحول المجتمعي بمرور الوقت حيث ينتقل الأفراد من وضع إلى آخر بسبب التفاعلات الاجتماعية المختلفة. يوفر التنقل بشكل أو بآخر، فوائد للأشخاص، إذ تحفزهم عوامل مختلفة في المجتمع ويعملون على الوصول إلى أدوار جديدة توفر لهم مستوى معيشي أفضل وأجر أكبر. يتنافس الناس ويتعاونون مع الآخرين في المجتمع للارتقاء في سلم الحراك الاجتماعي.[2]

هذا ويظهر علماء الاجتماع درجة عالية من الإجماع في تصورهم للمعنى الأكثر عمومية لمصطلح اجتماعي، فند **باربر** يقدم تعريفًا يشبه في جوهره الصياغات التي تظهر في جميع الأطروحات تقريبًا المخصص لهذا الموضوع حيث قال: "لقد كنا نستخدم مصطلح الحراك الاجتماعي ليعني الحركة، إما إلى الأعلى أو إلى الأسفل، الطبقات الاجتماعية العليا والطبقات الاجتماعية الدنيا؛ أو بتعبير أدق،

---

[1] SK. Nazimuddin, Social Mobility and Role of Education in Promotin Social Mobility, International Journal of Scientific Engineering and Research (IJSER), India, 2014, P 176.

[2] http،//www.govtgirlsekbalpur.com/Study_Materials/Sociology/Sociology_CC-10_Sem-IV_Social_Mobility.pdf p 1.

التنقل بين دور اجتماعي ذي أهمية وظيفية بدوام كامل نسبيًا ووظيفة اجتماعية وغيرها التي يتم تقييمها على أنها أعلى أو أقل."

ومن الواضح أن مصطلح الحراك الاجتماعي، الذي تم تعريفه بهذه الطريقة، يؤدي الوظيفة المفيدة المتمثلة في "مفهوم التوعية"، الذي يوحد البحث وتوجيه الاهتمام إلى مجال واسع من التحقيق. ولكن في انتظار مزيد من التفصيل حول "الحركة الاجتماعية و الطبقة الاجتماعية"، وهما مصطلحان غامضان في التعريف السابق، لا يمكن لمفهوم الحراك الاجتماعي المؤطر على هذا النحو أن يكون بمثابة أداة تحليلية.[1]

هذا ونجد تعريف أخر للحراك الاجتماعي فهو:" يعد الصيغة العلمية الملموسة التي توضح قدرة المجتمع على تمكين أفراده من التغلب على الحواجز التي يصنعها التميز، بحيث يتمتع كل أفراد المجتمع بتكافؤ الفرص في الإرتقاء الإجتماعي، بناء على قدراتهم ومواهبهم وما يبذلون من جهد، وليس على المستوى الإجتماعي لذويهم أو الطبقة أو العرق الذي ينحدرون منه، أو لون بشرتهم أو جنسهم".[2]

ويمكن تعريف "الحراك الاجتماعي" أيضا على أنه: "القدرة على الانتقال من مستوى تعليمي أو مهني أدنى إلى مستوى أعلى، أو من طبقة اجتماعية أو فئة دخل أدنى إلى أعلى". ومن ثم فإن الحراك الاجتماعي يشمل الحراك الاقتصادي بشكل عام وتنقل الدخل بشكل خاص.

وعليه فالحراك الاجتماعي هو:" ذلك التغير الذي يحققه الأبناء عن الآباء في الوضع الاجتماعي الاقتصادي وبخاصة في المهنة، الدخل وأسلوب الحياة نتيجة تعليمهم".[3]

---

[1] harles F. Westoff, Marvin Bressler and Philip C. Sagi, The Concept of Social Mobility، An Empirical Inquiry, American Sociological Review, Vol. 25, No. 3, Jun. 1960, P 376.

[2] الطبيب مولود زايد، دور الحراك الاجتماعي في الحصول على المكانة الاجتماعية وعلاقة ذلك ببنية ونظام المجتمع، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، العدد الخامس، الجزء الثالث، القاهرة، جانفي 2014 .

[3] Gary S. Fields, Concepts of social mobility, Unuwider project, Finland, in September 2019, P 01.

الشكل 1: يوضح اتجاهات الحراك

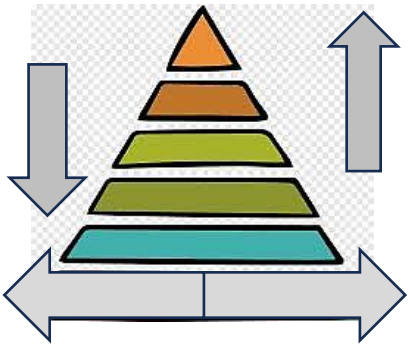

المصدر: من إعداد الباحثة

فالحراك الاجتماعي هو عملية تعديل الموقع الاجتماعي للفرد من خلال الانتقال من منظومة إجتماعية إلى منظومة إجتماعية أخرى، ويكون التحرك في كل الاتجاهات".

وتأسيسا لما سبق فالحراك الاجتماعي هو :" **كل تغير في وضعية داخل التدرج الاجتماعي، فهو عبارة عن تعديل الموقع الاجتماعي للفرد من خلال الانتقال من منظومة اجتماعية إلى منظومة أخرى.**

ثانيا: مفهوم الحراك المهني (العمالي):

يشير الحراك المهني إلى **دوران الأفراد** بين الفئات أو الطبقات المهنية، إذ ميز علماء اجتماع الحراك الاجتماعي بين حراك بين الأجيال وحراك داخل الأجيال، يتم الحراك بين الأجيال (حراك اجتماعي جماعي) بمرور الأفراد من طبقة إلى طبقة مقارنة بين الطبقة التي ينتمي إليها الأب والطبقة التي ينتمي إليها الابن خلال مساره الاجتماعي، يكون الحراك داخل الأجيال Générationnelle Intra Mobilité (حراك اجتماعي فردي) بالمرور من فئة إلى فئة أخرى خلال الجيل الواحد بمقارنة الطبقة التي ينتمي ليها الفرد بين بداية حياته المهنية ونهاية حياته المهنية.[1]

ورد في التعريف الاقتصاديون الحراك المهني بمعنى **دوران قوة العمل** أي بالانتقال من مكان إلى مكان وهو حراك جغرافي ناتج عن الهجرة أو تغيير المؤهلات بتغيير العمل وهو ما يساوي الحراك المهني ومعنى الخضوع الذي يأخذ قابلية الدوران لأنها (قوة العمل) سلعة وهو نفس المنطلق عند الاقتصاديين بداية من أ. **سميث** عندما اعتبر حراك اليد العاملة تنقل الأشخاص كما تنقل البضائع حيث كان الأفراد ينقلون مع البضائع والسلع.

[1] R. Boudon et autres, dictionnaire de sociologie, Larousse, 2 ed, 2003, P150.

هذا ونجد **Walras** عنده حراك اليد العاملة يساوي الحراك العمالي، ويعني به انتقال الأفراد من فضاء إلى فضاء أو من وسط إلى وسط والهدف من التنقل عرض قوة العمل للبيع ولا يكون التنقلّ إذا كان الفارق في الأجر كبير سواء تم التنقل داخل الفضاء الواحد وهو ما يساوي الهجرة الداخلية للعمل أو خارج الحدود أي الهجرة الخارجية عند الكلاسيك والحراك الجغرافي العالمي.[1]

هذا ويمكن تعريف الحراك المهني بأنه:" وهو ظاهرة تنظيمية تعني مغادرة بعض عمال المؤسسة التي يعملون فيها إلى مؤسسات أخرى لأسباب عديدة منها ضعف الأجر، والحوافز أو توتر العاجلة العمل، ويمكن أن يكون الحراك المهني داخل نفس المؤسسة أو بين فروعها، أو حراك في نفس القطاع أو بين قطاعات النشاط الاقتصادي المختلفة، أو حتى حراك في المستوى العالمي".[2]

ومن التعريفات التي قدمها **كارل ماركسK. Marx** ، الحراك هو:" خاصية خضوع العامل لرأس المال وطرق الإنتاج أو قدرة قوة العمل على التكيف مع متغيرات العمل اليومي وتبادل أماكن العمل نتيجة تقسيم العمل ... والتوجه نحو رأس المال".[3]

وتأسيسا لما سبق، يمكن تعريف الحراك المهني بأنه: **ظاهرة تنظيمية تتمثل في إنتقال العامل / الموظف من مرتبة إلى مرتبة أعلى نتيجة قيامه بعمل جيد (ترقية) وينتج عنها زيادة الهيبة المهنية، أو الانتقال إلى مرتبة أدنى نتيجة العقوبات أو التأديب وتسمح بفقدان الهيبة المهنية".**

وتجدر الاشارة في هذا السياق، إلى أن الحراك الاجتماعي والمهني ليس فقط انفصالا فيزيقيا فحسب بل فعل اجتماعي وانفصال عن الروابط الاجتماعية وتوزيع للعلاقات الاجتماعية وتختلف مستويات الحراك حسب الهيبة (الاحترام/التقدير/ الاعجاب)، الثروة ، السلطة، القيم والمعايير، المستوى التعليمي...إلخ.

ثالثا: أهمية الحراك الاجتماعي والمهني

يقصد بالحراك الاجتماعي أي انتقال من وضع اجتماعي إلى آخر. يتضمن التغيير في الوضع الاجتماعي تغييرًا كبيرًا بشكل عام في فرص الحياة وأنماط الحياة. تم تعريف الحراك الاجتماعي بشكل

---

[1] J. p Gaudemar, accumulation du capital et mobilité de travail, ed Maspero, 1976, P54 .

[2] ناصر قاسيمي، دليل مصطلحات علم اجتماع التنظيم والعمل، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011 ، ص 5.

[3] K. Marx, le capital critique de l'économie politique, ed sociales, t1, Paris, 1976, p 170.

كلاسيكي من طرف بيتيريم سوروكين. وفقًا لسوروكين، يمكن أن يتم تغيير الموقف بواسطة كائن أو قيمة فردية أو اجتماعية. وهذا يعني أن أي شيء تم إنشاؤه أو تعديله بواسطة النشاط البشري يمكن أن يحدث حراك اجتماعي.

إن أهمية الحراك الاجتماعي كمفهوم في علم الاجتماع أمر بالغ الأهمية، لكون أي تغيير في الوضع الاجتماعي يتعرض له فرد أو مجموعة له تأثيراته ليس فقط على الفرد أو الجماعة، بل أيضًا على المجتمع ككل. يتم ذلك عادةً من حيث القوة والهيبة والامتيازات. وهذا يعني أن الهيكل الهرمي يعمل بعد ذلك في مثل هذه المجتمعات. وهذا يفتح إمكانية البحث الاجتماعي حول ما إذا كان الفرد أو المجموعة تكتسب أو تفقد السلطة والهيبة والامتيازات في المجتمع. وبعبارة أخرى، على طول خط التسلسل الهرمي، سواء تحرك الفرد لأعلى أو لأسفل يدل على تغيير الوضع الاجتماعي، أي حدوث حراك اجتماعي.

قد يختلف الوقت المستغرق لإحداث تغيير في الوضع الاجتماعي من مجتمع إلى آخر، هذا ويتم تحديد أهمية الحراك الاجتماعي من خلال: **الطيف السياسي، تكافؤ الفرص، واتجاهات الأفراد،** فلكل فرد بغض النظر عن الطبقة أو العقيدة أو الجنس أو الدين أو العرق أو الخلفية الاجتماعية والاقتصادية أو الثقافة حقوق متساوية للفرص المتاحة، فعدم توفر الحراك الاجتماعي يستلزم عدم تكافؤ الفرص. تعتمد الكفاءة الاقتصادية على الاستخدام الأمثل لقدرات الفرد وكفاءته والمؤهلات المتاحة، ومن المرجح أن يتحقق الاتساق الاجتماعي والشمول عندما يمتلك الأفراد وجهة النظر القائلة بأنه يمكنهم تحسين نوعية حياتهم من خلال الاستفادة القصوى من المهارات والكفاءة والفهم والحكم الجيد. لذلك الحراك الاجتماعي والمهني يؤدي وظيفة مهمة للفرد / العامل حيث يشعره بالرضا عن المكانة التي وصل إليها، ويتيح الفرص أمامه لتعزيز مكانته الاجتماعية عن طريق قدراته وإمكاناته وجهده.

وفي عدد من البلدان، هناك تصور متزايد بأن الحراك الاجتماعي عبر الأجيال قد انخفض وأن ثروات الآباء ومزاياهم تلعب بشكل متزايد عاملا رئيسيا في حياة الناس. كما أن هناك تشاؤماً متزايداً بشأن فرص تحسين الوضع المالي للفرد على مدى حياته، وقد ظهر هذا الاتجاه قبل الأزمة المالية العالمية بوقت طويل. تتوافق هذه التصورات إلى حد ما مع المقاييس الفعلية للحراك الاجتماعي في أبعاد مختلفة، مثل الدخل أو المهنة أو الصحة أو التعليم. على سبيل المثال، البلدان التي يكون الناس

فيها أكثر تشاؤما بشأن آفاق الحراك هي في كثير من الأحيان تلك التي تكون فيها أوضاع الوالدين من حيث التعليم أو الدخل منخفضة. ويرتبط بقوة أكبر بحالة الأبناء والبنات. وبطبيعة الحال، تتأثر التصورات والتوقعات بشأن التنقل بمجموعة من العوامل الخاصة بكل بلد على حدة، ولكن هذه التصورات مهمة في حد ذاتها، حيث أن لها عواقب اقتصادية واجتماعية وسياسية أيضًا.

وفي سياق اتساع فجوة التفاوت في الدخل والفرص، فإن الافتقار إلى الحراك التصاعدي عند أسفل توزيع الدخل يعني إهدار العديد من المواهب المحتملة أو بقائها متخلفة. ويعني ذلك أيضًا أن العديد من الفرص الاستثمارية لا يتم استغلالها وأن الشركات المحتملة لا ترى النور أبدًا. وهذا يقوض الإنتاجية والنمو الاقتصادي كما هو موضح في العلاقة بين الإنتاجية والشمولية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وعلى الجانب الآخر، فإن الافتقار إلى القدرة على الحركة في القمة قد يترجم إلى ريوع مستمرة لعدد قليل من الناس على حساب الكثيرين، بسبب عدم المساواة في الوصول إلى الفرص التعليمية أو الاقتصادية أو المالية. ولا ينبغي أن يتحقق نجاح أولئك الذين يتربعون على القمة وأبنائهم على حساب الآخرين: إذ إن اكتناز الفرص أمر سيئ بالنسبة للمجتمع ويؤدي إلى تكاليف باهظة. وعلى نطاق أوسع، هناك أدلة تشير إلى أن احتمالات الحراك التصاعدي أيضا لها تأثير إيجابي على الرضا عن الحياة والرفاهية. وعلى العكس من ذلك، فإن المخاطر العالية المتمثلة في الحراك التنازلي وفقدان المكانة الاجتماعية تميل إلى تقليل الرضا عن الحياة وتقويض احترام الفرد لذاته، والتماسك الاجتماعي، وشعور الناس بأن صوتهم مهم، لا سيما بين الأشخاص ذوي الدخل المتوسط والمنخفض. وهذا يقلل من الثقة في النظام الاجتماعي السياسي مع ما يترتب على ذلك من عواقب سلبية محتملة على المشاركة الديمقراطية. وهذا أيضًا يعزز التطرف السياسي أو الشعبوية.

هذا ونجد الحراك الاجتماعي والمهني مهم للأسباب التالية:

– تكافؤ الفرص هو طموح عبر الطيف السياسي والاقتصادي. ويعني الافتقار إلى الحراك الاجتماعي عدم تكافؤ الفرص؛

– الكفاءة الاقتصادية تعتمد على الاستغلال الأمثل لمواهب الجميع؛

– قد يكون تحقيق التماسك الاجتماعي والاندماج الاجتماعي أكثر احتمالا عندما يعتقد الناس أن بإمكانهم تحسين نوعية الحياة التي يتمتعون بها هم وأطفالهم من خلال قدراتهم ومواهبهم وجهودهم.[1]

رابعا: خصائص الحراك الاجتماعي والمهني:

يتميز الحراك الاجتماعي والمهني بعدة خصائص يمكن حصرها فيما يلي:

1-**الإختلاف عبر الزمن:** حيث كان قديما صعبا أو شبه مستحيل، اما الان فإمكانية الحراك متاحة للجميع حسب كفاءة الشخص. فمثلا رجل إقطاعي كان صعب أن يصبح مالك للأرض، كان أيضا الغني فقط من يدرس أولاده

2-**الاختلاف عبر المكان:** الحراك في المجتمعات الصناعية ممكن أكثر منه في المجتمعات الحديثة.

3-**مؤشر على مرونة البنى الاجتماعية:** فمثلا انتقال المجتمع الاقطاعي إلى الصناعي يكون مختلف من ناحية القيم والمعايير.

4-**الحراك قابل للقياس والمقارنة** بين زمن أخر ومكان أخر.

5- يعد إحدى السيمات المميزة **لديناميكية** المجتمعات.

6-**الحراك يختلف باختلاف أنظمة المجتمعات:** في المجتمعات الرأسمالية يكون الحراك أكثر سرعة ووضوحا من الحراك في المجتمعات الاشتراكية.

7-**متطور:** حراك المجتمعات التقليدية تختلف عن الحراك في المجتمعات الحديثة نتيجة لمعايير وقيم ومؤسسات. مثلا:

الشكل 2: يوضح إختلاف الحراك بين المجتمعات

المصدر: من إعداد الباحثة

[1] Gabriela Ramos, A Broken Social Elevator? How to Promote Social Mobility, Embargo until 15, June 2018, P 15.

خامسا: المفاهيم المرتبطة بالحراك الاجتماعي والمهني:

1- مفهوم الدور الاجتماعي:

يشير إلى السلوك والوظائف والمسؤوليات التي يتوقع من الفرد أن يقوم بها في المجتمع بناءً على توقعات الجماعة أو الثقافة التي ينتمي إليها الدور الاجتماعي يعكس السلوك المتوقع والمنتظر من الفرد في وظيفته أو دوره المحدد في المجتمع. على سبيل المثال، يمكن أن يكون للأب دور الرعاية والحماية لأسرته، وللمعلم دور التعليم والتوجيه للطلاب.

2- المكانة الاجتماعية:

تشير إلى مكانة الفرد في التسلسل الاجتماعي أو الترتيب الهرمي للطبقات الاجتماعية في المجتمع. تعكس المكانة الاجتماعية مستوى القدرة والسلطة والتقدير الذي يحظى به الفرد في المجتمع يتأثر المكانة الاجتماعية بعوامل متعددة مثل الثروة والتعليم والمهنة والنسب والجنس والعمر والجنسية وبما أن المكانة الاجتماعية قائمة على الترتيب الاجتماعي، فهي تحدد مستوى الوصول إلى الموارد والفرص والامتيازات في المجتمع.

باختصار، يمكن القول أن الدور الاجتماعي يرتبط بالسلوك والوظائف المتوقعة للفرد، بينما تشير المكانة الاجتماعية إلى الترتيب الهرمي للفرد في المجتمع بناءً على عوامل متعددة[1].

3-**التفاوت المهني:** هو كلما وجد اثنان أو أكثر من الناس في شكل مجموعة فإنهم يبدؤون في ترتيب أخر والنتيجة ينشأ التفاوت وفي الأخير نجد الأفراد في قمة الهرم وبعض الأخر أسفله.

4-**التدرج المهني:** هو طريقة ترتيب أعضاء النسق معين في التسلسل الهرمي، درجات أو مستويات فوق بعضها تتفاوت مستوياته من حيث الهيبة (التقدير والاحترام والاعجاب)، الثروة والنفوذ.

5-**الجمود الاجتماعي:** هو الوضع الذي يكون فيه الفرد أو مجموعة من الأفراد في استقرار وثبات دائم.

6-**الطبقة الاجتماعية:** فئة واسعة العدد من الأفراد المتجانسين نسبيا من حيث المصالح، المراكز والدخل، فمثلا ماكس فيبر قسمها إلى ثلاثة: المالكة للثروة-الطبقة المستخدمة للثروة كالمدراء-الطريقة التي تقوم بالمبادلات بين الطبقات.

---

[1] https،//www.ammonnews.net/article/73355 اليوم 2023/09/22 الساعة 17.15

سادسا: معوقات مسار الحراك الاجتماعي والمهني

لم يفهم الباحثون جيدًا العوائق التي تنشأ أثناء الحراك الاجتماعي؛ وقد تم تحديد العوائق الرئيسية التي تنشأ خلال مسار الحراك الاجتماعي على أنها سمات محتملة:

1. **التحصيل العلمي:** المؤهلات التعليمية التي يكتسبها الفرد لها أهمية في الحراك الاجتماعي؛ إن كيفية تحركه وكيفية تقدمه ومدى قدرة الفرد على إحداث تحسينات وتحولات في عمله أو أدائه يعتمد على التعليم الذي اكتسبه.

2. **الفقر في فترة الطفولة:** قد تصبح الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للفرد عائقًا أمام الحراك الاجتماعي، فإذا كان الفرد ينتمي إلى أسرة محرومة، فقد يواجه عقبات في الحراك الاجتماعي. إن تأثير الأسرة والبيئة والخلفية الاجتماعية والاقتصادية يؤثر على النمو النفسي والسلوكي للفرد، وإذا تم ذلك بطريقة إيجابية سيكون الفرد فعالاً أثناء أدائه وسلوكه، وإذا لم يتم ذلك وبطريقة بناءة سيواجه الفرد معوقات في الحراك الاجتماعي.

3. **الخلفية العائلية:** تؤثر الخلفية العائلية والأساليب التي يتبعها أفراد الأسرة لدعم أطفالهم مثل الجوانب المالية والاجتماعية والثقافية على الوصول إلى الفرص التي تؤدي إلى الحراك الاجتماعي.

4. **السمات السلوكية:** إن موقف الفرد وسلوكه وأعرافه وقيمه وأفكاره ومشاعره وأهدافه وغاياته وسلوكياته وتوقعاته وتطلعاته وقدراته ومتطلباته واستعداده لتحمل المخاطر وطرق تواصله مع المجتمع لها تأثير على جوانب الحراك الاجتماعي وقد تكون معوقات.

5. **الحواجز الاقتصادية:** قد تنشأ حواجز اقتصادية وغيرها من الحواجز التي تؤدي إلى اكتناز الفرص من قبل الفئات الأخرى، على سبيل المثال، الممارسات المناهضة للمنافسة التي تحد من الوصول إلى مهن مثل القانون وربما حتى التمييز ضد مجموعات معينة. في الهند، لا يزال هناك تمييز في بعض المنظمات ضد الأشخاص ولا يتم توظيفهم، على سبيل المثال، يتعرض المسلمون للتمييز ضد التوظيف في بعض المنظمات ذات السمعة الطيبة ويفضلون الهندوس فقط.[1]

[1] Stephen Aldridge,Social Mobility A Discussion Paper, Retrieved June 15, 2015 from http.//kumlai.free.fr/RESEARCH/THESE/TEXTE/MOBILITY /mobility %2 0salariale /SOCI AL%20MOBILITY.pdf